رابط المادة على منصة باحث

التعليق على تفسير ابن أبي زمنين)مستمر(

231- تفسير ابن أبي زمنين، سورة المجادلة، ٢/٧/٦٤٤١

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين - 00:00:00

اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم ايها الاخوة الكرام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك في هذا اليوم الخميس الموافق للثاني من الشهر السابع - 00:00:13

عام ستة واربعين واربع مئة والف من الهجرة. مجلسنا المبارك مع القرآن الكريم وتفسيره الذي بين ايدينا هو تفسير الامام ابن ابي زمنين رحمه الله تعالى المجادلة او يقال المجادلة بالكسر او بالفتح - 00:00:28

والتي جاءت تجادل النبي صلى الله عليه وسلم المدنية وهي اول الجزء الثامن هو الجزء الثامن والعشرون قد سمع ويسمى بالعشر الاخير وهو يشمل ثلاثة اجزاء هذا الجزء بكامله صوره كلها مدنية - 00:00:48

اولها المجادلة واخرها التحريم صورة مدنية وتتحدث عن عن بعض الاداب المتعلقة اه بعض الاداب والاحكام او الاحكام والاداب والاخلاق ينبغي للمسلمين ان يتحلوا بها ومن اه يعني ومن اظهرها واوضحها - 00:01:19

ما يتعلق بالنجوى وما الذي يجوز من النجوى وما الذي يحرم ايضا اشارة الى سعة علم الله سبحانه وتعالى واحاطته بكل شيء وقد سمع قول هذه المرأة التي تشتكي اه اذا اذا تشتكي الى الله - 00:01:45

تشتكي للنبي صلى الله عليه وسلم عما جرى بينه وبين زوجها ثم يعني الايات بدأت تتوجه الى ذكر يعني شيء من احاطة علم الله سبحانه وتعالى لما قال الم تر ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض - 00:02:04

وقال ان الله بكل شيء عليم وغيرها ثم ذكر شيء من اهل النفاق واليهود ايضا احترام النبي صلى الله عليه وسلم وتعظيمه وتبجيله وتقديره الولاية لمن تكون هل يعني يجوز تولي - 00:02:21

من غضب الله عليهم قوم من الذي يجوز ان يتولاه المؤمن والذي لا يجوز ان يتولاه كل هذه تدور حولها السورة يعني الصورة بشكل عام حول احكام النجوى المجالس الاداب الاخلاق - 00:02:48

موقف المؤمنين من اهل النفاق موقف المؤمنين من اهل من اليهود وهكذا تدور الصورة حولها نبدأ على بركة الله في قراءة تفسير هذه السورة. تفضل. احسن الله اليك. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:03:10

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين اجمعين قال المؤلف رحمه الله تعالى تفسير صورة مجادلة وهي مدنيتهم كلها قوله تعالى قد سمع الله قول الذي تجادلك في زوجها الاية - 00:03:30

قال كان طلاق اهل الجاهلية ضارا يقول الرجل لامرأتي انت عليك الله لامه وكانت خولة بنت ثعلبة تحت اذن الصامت تحت اوزون صامت مظاهر منها فاتت النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله - 00:03:46

انه حين كبرت سني ظهر مني قال لقلبي وقال تعال من شئ يجمعني واياه يا رسول الله فقال لها ما امرت فيك بشيء. الى بيتك فان يأتيه شيئا علمتك به. فلما خرجت من عندي ورفعت يديها نحو السماء فادعوا الله انزل الله - 00:04:01

قد سمع الله قول الذي تجادلك في زوجها الى قوله وانهم ليقولون منكرا من القول وزورا كذبا. حيث يقول انت علي كظهر امي ما احل الله. قال وان الله لعفو يعني عنهم غفور - 00:04:18

قوله تعالى والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا يعودون الى ما حرموا اي يريدون الوطأ فتحذير رقبتي من قبل ان

يتماسى صيام شهرين متتابعين من قبل ان يتماسى. فمن لم يستطع الحياة طعام ستين مسكينا. ذلك لتؤمنوا بالله ورسوله وتلك حدود الله - 00:04:34

احكام الله التي حدث الظهار من العتق والصيام والاطعام. قال قال محمد قوله ذلك لتؤمنوا. المعنى ذلك الذي وصفناه لتؤمنوا ان الذين يحادون الله اي يعادون الله ورسوله كبتوا اخزوا كما كبت كما اخزيت الذين من قبلهم وقد - 00:04:55

انزلنا ايات بينات عن القرآن احصاه الله ونسوه. احصى عليه ما عملوا في الدنيا ونسوا. والله على كل شيء شهيد. شاهد لاعمالهم. طيب بارك الله فيك بارك الله فيك هذا - 00:05:17

هذي بداية السورة فتحت من قوله قد وقد حرف من حروف التحقيق او حرف يفيد التحقيق حي قد سمع الله تحقق هذا السمع من الله سبحانه وتعالى وذلك ان المرأة - 00:05:33

عندما ظهر منها زوجها والظهار هو ان يقول الرجل لزوجته انت علي كظهر امي من من ظهر الانسان الظهار مأخوذ من ظهر الانسان قال انت علي كظهر امي يعني انا انك حرام علي - 00:05:49

يعني انت لمنزلة الام ولذلك قال اهل العلم لو قال الرجل لامرأته انت امي او انت اختي لو انت بنتي اخذ حكم الظهار وكذلك لو قال انت علي حرام وهذا حكمه حكم اظهار - 00:06:08

ولو كان مازحا لو كان هازلا او مازحا فان حكمه لا فرق بين يعني آآ ان يمزح وان يكون متكلما سلاما حقيقيا هذا معنى كلمة اظهار لما ظهر الرجل من امرأته وهو اوس بن الصامت اخو عبادة بن الصامت - 00:06:28

كان البيت كان بينه وبين زوجته يعني شيء من الكلام وكانت تطالبه باشياء وقال انت علي كظهر امي فخرج من عندها ثم لما عاد ارادها امتنعت وقالت والله لا تقربني حتى اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:56

واخذت ثيابها وذهبت الى النبي صلى الله عليه وسلم وجاءت للنبي صلى الله عليه وسلم عند بابه وقالت ان زوجي قد قال لي او قد ظهرني او قال انت علي كماهر امي - 00:07:19

السني ونشرت لهما في بطني او في رواية قالت عندي صغار ان تركتهم عنده ضاعوا وان بقوا عندي جاعوا فماذا افعل يا رسول الله؟ وهي تحاول النبي صلى الله عليه وسلم تقول لعلك تجد لي مخرجا - 00:07:35

لان كان في الجاهلية بمنزلة الطلاق فاذا قال الرجل لزوجته انت علي كظهر امي فانها تطلق النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن له في ذلك علم في حكم الحكم - 00:07:55

وقال لعل الله ان ينزل شيئا من ذلك فانزل الله سبحانه وتعالى هذه الآيات التي فيها كفارة ارضها تقول عائشة رضي الله عنها وكنت في حجرتي واسمع شيئا من كلامها - 00:08:12

ثم ثم تقول سبحان الذي وسع سمعه السماوات والارض ما كنت اسمع الا شيئا من من حديثها. والله سبحانه وتعالى يقول قد سمع الله قول التي تجادلك تجادلك في زوجها - 00:08:29

وتشتكي الى الله الله سبحانه وتعالى لما سمع حكايتها لطف بها وانزل هذا الفرج وانزل هذا مقالا وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما اي الحوار الذي جرى بينكما ان الله سميع - 00:08:45

تسمع الاصوات لا يخفى عليه شيء منها مصير مطلع على الاحوال لا يخفى عليه شيء منها قال سبحانه وتعالى الذين يظاهرون منكم منكم ايها المسلمون من نسائهم ما هن امهاتهم - 00:09:04

ما هن امهات يعني لسنا لسنا امهات حتى تقولون انت امي او او علي كظهر امي من امهات في الحقيقة الا الذي ولدنهم. اما انتم انتم ازواج فلماذا الكذب والزور - 00:09:24

وانهم ليقولون منكرا من القول وزورا منكرا يعني امر ينكره العقول وينكره الشرع وزورا كذبا وبهتانا ثم قال سبحانه وتعالى وان الله لعفو غفور اي عفو عن من حصل منه هذا الامر - 00:09:42

غفور له اذا تاب وعاد الى الله ثم اخذت الايات تفصل في احكام الكفارة فقال سبحانه وتعالى والذين يظاهرون وتلاحظ اسلوب

العموم فيها الذين الذين يدل على ان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب - 00:10:02
والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا كيف يعودون لما قالوا يعني يعود لما قال في في في قال بلسانه يقول انت علي ظهر امي فيحرمها ثم يريد ان يرجع اليها - 00:10:25
لا يجوز له ان يعود اليها حتى يكفر والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا كلمة يعودون والعود هذا اختلف المفسرون في معناه ولكن الذي يترجح الله اعلم والذي عليه الكثير من المفسرين - 00:10:45
المراد بالعود هو ان يعود الى الى زوجته التي حرمها عليه ثم يعودون لما قالوا فقبل ان يعود الى امرأته التي كانت حلالا عليه ثم حرمها على نفسه قبل ان يعود - 00:11:06
اذا ما اباح الله له منها ان يكفر عن عن ان يكفر اه هذه وقال تحرير رقبة من قبل ان يتماسى من قبل ان يمسها اولا يحرر رقبة يعني يعتق رقبة - 00:11:22
وتلاحظ ان الرقبة هنا جاءت مطلقة ان يدخل فيها رقبة المؤمن او الكافر او الصغير او الكبير او الذكر او الانثى مطلق. اي رقبة مملوكة حررها وجعلها حرة وفك هذا يعني - 00:11:42
فكها من كونها ملك يمين واصبحت حرة هذا هو المقصود ولكن اه اكثر اهل العلم على ماذا على تقييد هذا الاطلاق لانه مقيد في مواضع اخرى كما فيها كما في كفارة - 00:12:04
فتحرير رقبة مؤمنة فيحمل المطلق على المقيد وتقيد هذه الآية تقيد لان الحكم واحد فتحرير مراقبة مؤمنة يعني فتكون رغبة مؤمنة واشترط اهل العلم ايضا ان تكون سالمة من العيوب - 00:12:24
من العيوب لانها لو اعتقها وفيها عيوب وستكون عالة يعني اول كانت عالة على هذي الرغبة او هذا الشخص عان على سيده الان اصبحوا عالة على المجتمع فاذا كان مثلا - 00:12:51
اه فيه عاهة او فيه من العيوب فلا يعتقه يعتق من هو سالما من كان سالما قال من قبله تماس. ذلكم توعدون به الوعظ والتذكير اه قال توعظون يعني تذكرون بان هذا العمل - 00:13:10
هذا العمل عمل سيء ولا يجوز ولذلك عظم الله فيه هذه الكفارة وجعل كفارته معظمة بعد ذلكم توعدون به اي بها توعظون تذكرون ان هذا العمل لا يجوز وانه منكر - 00:13:32
وانه زور قال والله ما تعملون خبير. مطلع على ما تفعلون وخبير تفيد التهديد لانه ماذا لانه لو لو ادعى وقال انا انا كفرت كفارة وهو لم يكفر الله خبير. مطلع عالم بحال الزوج والزوجة - 00:13:50
من لم يجد من لم يجد رقبة يعتقها فانه ينتقل الى الصيام ويصوم شهرين متتابعين لا يفطر بين هذين الشهرين يوما الا ان يكون هذا اليوم يحرم صيامه يا أيام العيدين - 00:14:14
والايام التشريق هذه ايام يحرم صيامها فاذا تخللها مثل هذه الايام جاز الفطر اه يصوم شهرين متتابعين لا يفطر بينهما من قبل ان يمس المرأة وقبل ان يعود الى امرأته - 00:14:36
حتى ينتهي من صيام هذين الشهرين فان لم يستطع بعجز واو مرض وقرر الاطباء انه لا انه لا لا يستطيع من يصوم شهرين متتابعين تقرير طبي صحيح فانه بعد ذلك ينتقل الى الاطعام - 00:14:55
وليس له ان يقول انا لا استطيع الصيام وهو يقدر ويدعي انه لا يستطيع الله سبحانه وتعالى كما قال والله ما تعملون خبير قال اذا لم يستطع الصيام تعذر الصيام فانه ينتقل للحالة الثالثة - 00:15:19
وهي اطعام ستين مسكينة الاحظ انه قال في تحرير القبر من قبل ان يتماسى وقال في في صيام الشهرين قال من قبلي يتماسى لما جاء في الاطعام لم يقل من قبل ان يتماسى لماذا - 00:15:36
وقال بعضهم لانه ذكر مرتين فاكتفي به وبعضهم يقول لان الاطعام لا يأخذ مدة طويلة بان الاطعام ممكن ان يطعم في لحظة يعني يطعم وذلك لتؤمنوا اي ذلك اي الكفارة - 00:15:55

والحكم الشرعي ذلك الذي شرعه الله لتؤمنوا بالله. اي تصدقوا بما جاءكم عن الله من احكام ورسوله ثم قال وتلك حدود الله هذه حدود الله التي حدها الله سبحانه وتعالى - 00:16:17
وتلك حدود الله وللكافرين عذاب اليم. لمن يكفر ويعترض ولا يقبل ويراوغ في حكم الله ولا ولا يستجيب لله له عذاب اليم يقول المؤلف هنا والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا قالوا يعودون الى ما حرموا اي يريدون الوطن - 00:16:35
هذا واضح قال المراد بحدود الله قال هي احكام الله حد التي حد في الظهار من العتق والصيام والاطعام يقول ذلك لتؤمنوا اي ذلك الذي وصفنا مثل ما ذكرنا ثم قال سبحانه وتعالى بعد ذلك ان الذين يحادون الله ورسوله - 00:16:59
يعني لما ختم الاية السابقة بقوله تعالى وللكافي وتلك حدود الله وللكافرين عذاب اليم اه يعني ذكر الذين يحادون الله ويخالفون امره ويعترضون عليه ويشاقونه لان المحادة ان يكون الشخص في حد - 00:17:23
والاخر في حد مثل المشاقة يكون في شق والاخر في شق يعني يعني تجد بعض الناس يعني اذا حكم الله بشيء فانه لا يقبل حكم الله ويخالفه. اما ان يذهب الى احكام - 00:17:45
وقوانين وضعية او يعترض على حكم الله ولا يقبله او لا يستجيب لله. فهذا في حكم المحايدة محادة ان تعرف حكم الله ثم تحيد عنه وتميل ولا تقبله لذلك ذكر الله المحادة - 00:18:02
على عمومها ويدخل فيها المحادة في في احكام الكفارات قال ان الذين يحادون. تلاحظ دائما تأتي اساليب التوصية والعموم ان الذين حتى كل اي عام كل في كل من حاد - 00:18:19
ان الذين يحادون الله اي يحادون الله ويعترضون على شرعه وحكمه ويحادون الرسول ولا فلا يقبلوا منه الحكم. قال الله في عقوبتهم كبتوا هو كتم الشيء والضغط عليه هذا هو اصل الكبت - 00:18:36
والمؤلف فسر الكبت بالخزي وان يكبت ويخزى ويذل ولا يكون له ويكون له اي اي كلمة هذا معناهم فيكبت شيء وهو كتمه والتضييق عليه. قال كبتوا وكتموا وضيق عليهم واخزوا - 00:18:56
كما قبت الذين من قبلي. يقول هذه سنة الله كما اخزى غيرهم يخزيهم قل وقد انزلنا ايات بينات اي هذه الاحكام والايات والايات الواضحات في هذا الحكم وفي ما يترتب عليه - 00:19:21
وللكافرين عذاب مهيب لماذا قال مهين؟ قال لانهم اهانوا الله ولم يقبلوا منه فاهانهم الله والجزاء من جنس العمل يقول هنا المؤلف يقول ان الذين يحادون الله اي يعادون الله - 00:19:38
وقد انزلنا ايات بينات قال القرآن طيب قال عذاب مهين ثم قال يوم يبعثهم الله. يوم هذا متعلق باي شيء متعلق بالعذاب اي للكافرين عذاب اليم يوم يبعث يوم يبعثهم الله يعني وقت - 00:19:59
وقت بعثهم يأتيهم العذاب الاليم يوم يبعثهم الله جميعا. لا يتخلف منهم احد فينبئهم بما ان اي يخبرهم باعمالهم اخبرهم بكل ما عملوا. فاذا اخبرهم وكشف لهم اعمالهم جازاهم عليها - 00:20:22
عليها. هذا المقصود واذا اخبرهم ونبأهم بما عملوا جازاهم عليه الله عز وجل احصاه الله. اي احصى اعمالهم ولا يغيب عليه شيء منها والاحصاء تدقيق في الشيء حيث لا يفوت منه شيء - 00:20:43
الكلام او احصى عمله بمعنى اتى به كاملا احصاه الله وعده ولم يتخلف منه شيء قال احصاه الله ونسوه هم نسوا اعمالهم ونسوا اه افعالهم وظنوا انها ذهبت الله لم ينسى ذلك وانما - 00:21:05
وكتبه وعلم يقول والله على كل شيء شهيد ايضا هذا اسلوب تهديد وتخويف وبيان لسعة علم الله انه مطلع على كل شيء وشاهد على جميع الاعمال ارتباط الاية هذه وما فيها من احكام بما قبلها ارتباط وثيق - 00:21:27
لان هذا حكم الله بان هذا حكم الله يتعدى على حدوده وينتهك محارم محارمه وهو ان الله حد حدود وبين احكامها من احكام الطلاق واحكام الزواج واحكام العشرة واحكام الظهار والايلاء - 00:21:56
ونحو ذلك ومن يتعدى حدود الله فانه متوعد بهذا الوعيد الشديد بعد ذلك تنتقل الايات لبيان سعة علم الله واحاطته بكل شيء وبيان

احكام النجوى وما الذي يجوز من النجوى؟ وما الذي لا يجوز - 00:22:18
هذا هي تتحدث عن الايات ما علاقة هذه الايات واحكام النجوى بما قبلها؟ نقول لما ذكر الله سبحانه انه قد سمع قول هذه المرأة واخبر عن عن انه سمعها تكلم عن السماع - 00:22:39
وعن العلم والشهادة ذكر شيئا مما يتعلق بهذا العلم وهو سماع النجوى والنجوى المقصود بها هو الصوت الخفي الذي يسمعه من حوله بخلاف الشرك السر خفي يكون يكون بينك وبين نفسك تقول انا اسررت هذا الشيء في نفسي - 00:22:56
واذا تحدثت مع من مع قريب يسمعه ولا يسمعه البعيد هذا نسميه نجوى اما اذا رفعت صوتك سمي حديث احسن الله اليك. قوله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة لله وراجعون - 00:23:20
ويكون من خلوة ثلاثة يسرون خيرا ويتناجون به الا ورابعهم اي عالم به الم تر الى الذين نهوا عن النجوى هم اليهود نهوا من تنازوا بمعصية الله ومعصية الرسول والطعن في دين الله - 00:23:42
ثم يعودون لما نهوا عنه. كانوا يخلون بعضهم ببعض بعضهم بعض يتناجون بالاثم والعدوان. الاثم المعصية والعدوان الظلم واذا جاءوك حيوك بما لم يحييك به الله. كان يسلمون على النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فيقولون السلام عليكم - 00:23:57
في قول بعضهم قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرد عليهم على حد السلام على حد السلام اتاه جبريل واخبره انهم ليسوا يقولون ذلك على وجه التحية. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه اذا سلم عليكم من من اهل الكتاب - 00:24:17
عليك اي عليك ما قلت يقولون في انفسهم لولا يعني هلا يعذبنا الله بما نقول من السام اي ان كان نبيا فسيعذبنا الله بما نقول؟ قال الله جهنم يصغرونها فبئس المصير - 00:24:37
يا ايها الذين امنوا يعني اقروا بالالسنة. اذا تناجيتم فلا تتناجوا بالاثم والعدوان ومعصية الرسول. كما صنعت اليهود من هذه النجوة ان مش نجوى من الشيطان الاية في تفسير القلب ان المنافقين كانوا اذا غزى رسول الله صلى الله عليه وسلم او بعد سريره يتغامزون - 00:24:55
رأوا وعلموا ان له حميما في الغزو. فيتناجون وينظرون اليه فيقول الرجل ما هذا الا شيء بلغهم قد بلغهم من حميم ولا يزال من ذلك بغم وحزن حتى يقدم حميمة. فانزل الله هذه الاية - 00:25:16
يا ايها الذين امنوا اذا قيل لكم تفسحوا اي توسعوا في المجالس في تفسير مجاهد يعني مجلس النبي صلى الله عليه وسلم في المجلس في تفسير مجاهد مجلس النبي صلى الله عليه وسلم. واذا قيل انشزوا فانشزوا الى كل خير من قتال العدو او - 00:25:32
ان عروه ما كان ومعنى او امر المعروف ما كانوا معنا ارفع الله الذين امنوا منكم والذين العلم درجات في الاخرة على الذين امنوا اي ليسوا بعلماء انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:25:53
فضل العالم على العابد كفضلي على ادنى رجل من اصحابي. وعن يحيى عن ابن يحيى عن المنار ابن عمرو. عن سعيد ابن جبير ابن عباس رضي الله طبعا هم انه قال معلم الخير يستغفر له كل شيء حتى الحوت في البحر - 00:26:13
قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا اتيتم الرسول فقدموا بين يدي بين يدي نجواكم صدقة الى قول والله خبير بما تعملون. في تفسير قتادة انه قال كان الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسألة حتى اذوه - 00:26:30
فقطعهما الله عنه بهذه الاية. يا ايها الذين امنوا اذا ناديتم الرسول فقدموا بين يديني دواكم صدقة. فكان احدهم لا يستطيع ان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم حاجته حتى يقدم بين يدي نجواه صدقة فاشتد ذلك عليهم. انزل الله هذه الاية فنسختها. اشعرتم ان - 00:26:44
اذ لم تفعلوا وتاب الله عليكم فاقيموا الصلاة. اي اتموا الصلاة واتوا الزكاة اتموا الزكاة طيب بارك الله فيك هذه الآيات التي ذكرنا انها تتعلق يتعلق بالنجوى افتتح الله سبحانه وتعالى باسلوب الاستفهام. الم ترى - 00:27:04
الم ترى ان الله يعلم وترى هنا يحتمل ان تكون من الرؤية البصرية يعني ترى يعني تبصر ويحتمل ان تكون من الرؤية وتحتمل ان تكون من العلم. ترى يعني تعلم - 00:27:27

والذي والذي يتناسب مع السياق هو ان تكون الرؤية هنا بمعنى العلم ترى اي الم ترى ان الله يعلم الم ترى ان الله يعني الم تعلم الم تعلم ان الله لان هذا يتعلق بالعلم - 00:27:44

بعلم الله سبحانه وتعالى والهمزة هنا الم ترى همزة انكارية احيانا واحيانا تكون تقريرية فاذا كان خطاب النبي صلى الله عليه وسلم تكون تكون الهمزة تفيد التقرير يعني قد تقرر يا نبي الله قد قرر - 00:28:01

ان الله يعلم والنبي صلى الله عليه وسلم يعلم ذلك. فكأنها تقرر له هذا الامر وان اريد به غيره فهي تحمل على الانكار والتوبيخ يعني اعميت وجهنت ولن تعلم ان الله - 00:28:24

يعلم ما في السماوات وما في الارض كيف يغيب عنك هذا ان الله سبحانه وتعالى يعلم ما في السماوات وما في الارض ولاحظ انه قال يعلم بصيغة المضارع يعني علمه متجدد - 00:28:42

يقال انه علي والان لا يعلم لا يعلم في كل وقت ويعلم ما في السماوات وما في الارض. بدأ بالسموات لسعتها ثم عطف عليه الارض ما يكون ثم فصل بالنجوى بعدها لما اعطاك - 00:28:59

العموم دخل في الخصوص ما يكون من نجوى نجوى هذا مصدر اه يعني الواحد منهم مناجيا او ناجيا المجموع نجوى او متناجي ما يكون من نجوى اي تقع نجوى ثلاثة هذه نجمة ثلاثة - 00:29:14

يعني هؤلاء النجوى يعني يكونون ثلاثة ثلاثة اشخاص الا هو رابع سبحانه وتعالى ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم لو سألك سائل قال لك لماذا بدأ الله بالثلاثة - 00:29:37

اليس اليس الاثنان يتناجون نقول بلى فلو لو قال الله سبحانه وتعالى يعني لانها لانه لما قال في الاخير ولا ادنى لما قال ولا ادري من ذلك لو قال مثلا ما يكون من نجوى اثنين - 00:29:56

ما يصلح ان يقوى ولا ادنى. لان دون الاثنين واحد والواحد ما يسمى نجوى الواحد لا ينادي نفسه ولذلك بدأ بالثلاثة حتى يقول ادنى من ذلك يعني لو كان اثنين - 00:30:15

ثم قال ولا اكثر يعني فوق فوق الخمسة فوق الخمسة هذا المقصود فلذلك اتى بهذا الاسلوب يبين لك ان النجوى مهما كانت تبدأ من اثنين يتناجون الى ما لا حد له - 00:30:29

فان الله سبحانه وتعالى لو كانوا الى حد المئة او اكثر يتناجون الله يعلم يعلم حديثهم سبحانه وتعالى قال الا هو معهم والمراد بالمعية هنا معية العلم لماذا كيف عرفنا ان معية المراد به انه معهم بعلمه - 00:30:49

اقول لان الله افتتحها ليعلم واختتمها بكل شيء عليم عرفنا ان هذه معية العلم اي اينما يعلم اذ قال ولا آآ الا هو معهم اينما كانوا في اي مكان في بر او جو او بحر او غير ذلك - 00:31:10

ثم ينبئهم لماذا اتى بثم عنا ان ان باءه لان لان انبائهم واخبارهم يوم القيامة. لذلك قال ثم ينبهم بما عملوا يوم القيامة ان الله بكل شيء عليم هذا ختم الاية عائد - 00:31:28

ما يتعلق بالنجوى وسعة علم الله يعني عرفنا الان واطلاعه على كل من ينادي وهذا يشمل التهديد والتخويف والترغيب الذي الذي يناجي مناجاة محرمة ليعلم ان الله مطلع عليه وان الله سيجازيه - 00:31:47

لان الله قال ثم ينبهم بما عملوا فيجازيهم يوم القيامة وكذلك اذا والجانب الاخر ان ان نعلم ان الله مطلع على كل نجوى وانه يجب على الانسان الا يناجي الا بخير - 00:32:13

وبما فيه مصلحة مثل ما قال سبحانه وتعالى لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس هذه هي الندوة التي صدقة او معروف او الساحن بين الناس - 00:32:29

وغير ذلك لا يكون فيها خير تهديد وترميم قال بعدها سبحانه وتعالى بدأت تدخل الايات في احكام النجوى فقال الم تر الى الذين نهوا عن النجوى الم ترى مثل ما تقدم - 00:32:43

الى الذين عن النجوى وهنا ايضا قد تفيد ترى بمعنى البصرية يعني الم تبصر اولئك الذين نهاهم الله عن النجوى وحرمها ثم يعودون

لما نهوا عنه ويتناجون بالاثم والعدوان ومعصية الرسول اذا هي نجوى محرمة - 00:33:01
لان هذه النجوة نجوى بالاثم والمعصية والعدوان التعدي على الاخرين ومعصية الرسول هؤلاء نهوا عن النجوى من هم هؤلاء؟ نقول هؤلاء هم اليهود ويدخل فيهم كل ما كل من يقع في النجوى المحرمة - 00:33:27
يعني سواء كان من اليهود او من المنافقين او من عصاة المسلمين الذين يخالفون امر الله فيناجون مناجاة محرمة يقول واذا جاءوك اي هؤلاء الذين نهوا عن النجوى المحرمة وهم اليهود حيوك - 00:33:49
تحية التحية يعني يدخل فيها السلام الدخول الاولية وهي كل ما يحيا به الانسان من كلام طيب حيوك سلموا عليك بسلام لم يشرعه الله لك ويقولون في انفسهم يحدثون انفسهم - 00:34:08
لولا يعذبنا الله بما نقول يعني يعني يوقع من العذاب ويكشف امرنا ويعذبني بما نقول. قال الله ردا عليهم حسبهم جهنم يعني تكفيهم النار النار كافية في العذاب لهم يصلونها اي يدخلون ويقاسوا حرها - 00:34:31
فبئس المصير بئس العودة ذكر مؤلفنا ان اليهود كانوا يسلمون على النبي صلى الله عليه وسلم فيقولون السام عليكم والسام هو الموت ومرة كانت عائشة عند النبي صلى الله عليه وسلم فمر نفر من اليهود فقالوا السلام عليكم - 00:34:49
قالت عائشة رضي الله عنها وعليكم اللعنة والعذاب الى اخره فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يا عائشة قولي عليكم قال السام يعني الموت علينا قولوا عليكم الموت مثل ما انهم يدعون علينا ندعو عليهم - 00:35:09
يقول قال المؤلف هنا ويقولون في انفسهم لولا يعذبون اي هل لا يعذبنا الله بما نقول من كوننا يعني قولنا يعذبنا الله على هذا آآ يعني على هذا الكلام ثم بعد ذلك - 00:35:29
يعني جاء حكم المناجاة المحرمة والمناجاة للمحرم والمناجاة المناجاة المشروعة الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا ونادي نادي المؤمنين باحسن واجل اوصافهم وهو صفة الايمان واذا تناديتم اذا شف لم يقل تناجيوا او امرهم لا قال اذا وقعت منكم يعني - 00:35:51
اذا حصل منكم هذه هذا التناجي وتناجيتم فانه لا فلا تتناجوا بامور محرمة. مثل ما يتناجى اه هؤلاء السفهاء بالاسم والعدوان ومعصية الرسول احذروا ولكن تناجوا بالبر والتقوى البر هو الاحسان والقول والقول الطيب والعمل الطيب - 00:36:16
والتقوى هي الخوف من الله. والحذر من اه ان يقول الانسان قولا محرما يتق الله وليقل قولا سديدا. قال واتقوا الله الذي اليه تحشرون. يعني احذروا معصية الله ومخالفته. فانكم تحشرون اليه وتجازون به - 00:36:41
فهذا هذا المنهج الان عرفناه ان النجوى فيها ما هو حلال وفيها ما هو حرام فليحذر الانسان ان يقع في النجوى المحرمة. وان اراد النجوى والتناجي فلتكن مراجعته مشروعة كما قال اسماعيل لا خير في كثير من الجوامع الا من امر - 00:37:01
بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس يقول سبحانه وتعالى هنا انما النجوى يقول النجوى المحرمة التي حرمناها ونهينا عنها هي من الشيطان الشيطان هو الذي يحرض الناس على هذه المناجاة المحرمة - 00:37:25
وذلك غرضه هو ان يحزن الذين امنوا قال ليحزن الذين امنوا اي يوقع الحزن في الذين امنوا ولكن الله سبحانه وتعالى يزيله. قال وليس بضارهم شيء الا باذن الله. لا يستطيع ان يوقع الحزن الا اذا اراد الله سبحانه وتعالى - 00:37:42
ان امره امر الشيطان تحتها تحت امر الله سبحانه وتعالى قالوا على الله فليتوكل المؤمنون. الامر بالتوكل وهو تفويض الامر الى الله سبحانه وتعالى في جلب الخير ودفع الشر ولا يدفع - 00:38:01
شر هذه النجوى الا الله سبحانه وتعالى فعلى المؤمن ان يتوكل على رب العالمين. قال يا ايها الذين امنوا اذا قيل لكم تفسحوا لما ذكر احكام النجوى وهي غالبا ما تقع في المجالس - 00:38:18
ذكر شيئا من الاحكام المجالس ومن من اعظم احكام المجالس مثل ما ذكرت التفسح والتوسع في المجالس يقول اه يا ايها الذين امنوا اذا قيل لكم تفسحوا توسعوا في المجالس - 00:38:31
في في في قراءة الجمهور في المجلس ولم يقع في المجالس عاصم قراءة عاصم من السبعة ومن قرأها في المجالس على صيغة

جمع فهو مراد جميع المجالس ومن قرأها بالإفراد المجلس والمراد به الجنس جنس المجلس - 00:38:47
قال افسحوا يفسح الله لكم يعني لاحظ ان هذا من الامور العادية يعني امور تجري في المجالس ومع ذلك يرتب الله عليها الاجر لانها خلق الخلق امره عند الله عظيم - 00:39:08
لذلك هذا الخلق الحسن قال ان تفسحتم واستجبتم لله كما امركم فان الله يجازيكم قال فافسحوا يفسح الله يوسع الله لكم واذا قيل انشذوا. هذا حكم جديد وهو القيام للمجلس والارتفاع والخروج منه - 00:39:25
ان قيل لكم انشدوا واخرجوا فانشدوا واخرجوا وهذي اداب ولذلك شف لاحظ حتى من هذي من الاداب التي قد يحملها الناس على انها اداب عادية وليست متعلقة بالشرع الا ان الله يرتب عليها - 00:39:47
الاجر ويرتب عليه ايضا التفريق بين اهل العلم من اهل الجهل يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجة فالمؤمن الذي من الله عليه بالايمان قوة الايمان والعلم النافع - 00:40:01
فهذا يرفع الله درجات على من كان ايمانه اقل وكان جاهلا لا لا يعرف احكام الله اه فرق بين هذا وهذا اللهم تعمل وانا خبير في ماذا؟ فيما تقدم من احكام - 00:40:24
المؤلف يعني كلامه واضح جدا في يعني انما النجوى من الشيطان وغيرها من الايات هذي كلها واضحة. طيب. قال بعدها سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول. لما تحدث عن احكام النجوى بشكل عام - 00:40:43
ذكر حكما خاصا بنجوى النبي صلى الله عليه وسلم وذلك انه يعني كثير من المسلمين في ذلك الوقت انهم يعني اكثر السؤال عن النبي صلى الله عليه وسلم وبدأوا يناجونه - 00:41:02
وكان ذلك يشق عليه ان لم يأتي الشخص وينفرد بالنبي صلى الله عليه وسلم ويبدأ يعني يحدثه فيما بينه وبينه وكان ذلك شاقا على النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم للامة كلها - 00:41:18
فلما شق ذلك اراد الله سبحانه تأديبهم بان من اراد ان يناجي النبي صلى الله عليه وسلم فليتصدق قبل ان يناجيه كلام معالي ذلك خطفه على المناجاة عن النبي صلى الله عليه وسلم. فكان الرجل اذا اراد ان يناجي يتصدق. ثمان الله سبحانه وتعالى رفع هذا الحكم - 00:41:33
ونسخه وهذه الاية من ايات النسخ فرفع الله الحكم ولذلك ذكر اهل العلم انها انها نزلت وبعد ساعة تقريبا او ايام قليلة رفع الحكم اولا يتصدق الا علي رضي الله عنه. فانه تصدق - 00:41:54
بصدقة ثم ناجي النبي صلى الله عليه وسلم والمقصود من الاية هو تعذيب الصحابة وتعليمه والاحكام. فلما علموا ذلك واخذوا بها رفع الحكم يقول اذا انا جئتم اذا اردتم ان ان تناجوا النبي تحدثوه فيما بينكم فقدموا بين بين يدي ان جواكم صدقة قبل ان تناديه تصدق ولو - 00:42:13
شيء يسير يقول ذلك اي هذا الحكم خير لكم خير لكم في الصدقة واطهر لقلوبكم فان لم تجدوا فان الله غفور رحيم واذا لم تجد والله غفور رحيم. دل على ان - 00:42:35
كلمة غفور رحيم دل على انه لابد من تقديم الصدقة التقديم وان مخالفة هذا الامر تلقى الانسان في في المعصية ثم قال سبحانه وتعالى اأشفقتم؟ اي خفتم وشق عليكم ان تقدموا بين يدي - 00:42:52
اجواءكم صدقات يعني اشفقتم وخفتم من تقديم الصدقة فان لم تفعلوا يعني اذا اذا لم تفعلوا هذا الامر وصعب عليكم وشق عليكم وتاب الله عليكم يعني تجاوز عنكم في هذا الحكم ورفعه عنكم فاقيموا الصلاة اشتغلوا بالصلاة - 00:43:10
واتوا الزكاة اشتغلوا بالزكاة الصلاة بينك وبين الله والزكاة بينك وبين اخوانك المسلمين بهاتين الشريعتين العظيمتين واطيعوا الله ورسوله فيما يأمركم وفيما ينهاكم عنه والله خبير اعمالكم خبير باحوالكم فرفع هذا الحكم كما ذكر المؤلف هنا - 00:43:31
اه كان الناس اخفوا رسول الله بالمسألة يعني ايش اكثر على حتى اذوه فقطعهم الله بهذه الاية يقول هنا فكان احدهم لا يستطيع ان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم حادثا حتى يقدم - 00:43:54

بين يدي نجواه صدقة فاشتد ذلك عليهم فانزل الله الاية التي نسختها هذه الاية كما تقدم نأخذ بقية السور. تفضل احسن الله اليكم. قوله تعالى لم ترى الى الذين تولوا قوما غضب الله عليهم. لاية هم المنافقون تولوا المشركين ما هم منكم. قولوا - 00:44:15
مؤمنين ما هم في باطن امرهم. انما يظهرون لكم الايمان وليس في قلوبهم. ولا منهم يعني من المشركين في ظاهر امرهم انهم يظهرون لكم الايمان ويسرون معهم الشرك ويحلفون على الكبد وهم يعلمون انهم كاذبون. يحلف المنافقون انهم مؤمنون وليسوا بمؤمنين. اتخذوا ايمانهم جنيا - 00:44:42
حليفهم اجتنوا بها حتى لا يقتلوا ولا تشفى ذريتهم ولا تؤخذ اموالهم. يوم يبعثهم الله جميعا يوم القيامة فيحلفون له انهم كانوا في الدنيا مؤمنين كما يحلبون لكم في الدنيا فتقبلون منهم ويحسبون يحسب المنافقون انهم على شيء ان ذلك يجوز عند الله كما - 00:45:06
عندكم في الدنيا. الا انهم هم الكاذبون يوم يحذفون له. استحوذ يعني استولى عليهم الشيطان فانساهم ذكر الله ان يذكروه بالاخلاص له. اولئك حزب الشيطان شيعة الشيطان. الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون. خسروا انفسهم انفسهم فصاروا في النار - 00:45:26
ان الذين يحادون يعادون الله ورسوله اولئك في الاذلين يظلهم الله. كتب الله ايقظ الله لاغضبن انا قال محمد قيل ان معنا ولم تخص على نوعين فمن بعث منهم بالحرب فغالب بالحرب - 00:45:46
بعث منهم بغير حرب فهو غالب بالحجة لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون يحبون. من حاد اي عاد الله ورسوله في تفسير الحسن انه يشقون يوادون المشركين. اولئك كتب في قلوبهم اي جعل في قلوبهم الايمان. يعني المؤمنين الذين لا يوادون - 00:46:05
وايدهم اعانهم بروح منه بنصر منه على المشركين وادخلهم جنات تجري من تحت الانهار خالدين فيها رضي الله عنهم اولئك حزب الله جند الله. الا ان حزب الله يعني جند الله هم المفلحون السعداء. وهم اهل - 00:46:29
طيب يقول الم ترى شف لاحظ الم ترى تكررت معنا كثيرا الم ترى الى الذين تولوا قوما غضب الله عليهم. وهذه تحتمل ايضا العلمية والبصرية. يعني الم تعلم وجهلت وغاب عنك حكمه - 00:46:49
او الم ترى بعينيك وتبصر هؤلاء المنافقين ولما ذكر الله اليهود هو شيئا من احكامهم او شيئا من اعمالهم السيئة ذكر احوال المنافقين الذين يعني غضب الله عليهم كما غضب على اليهود - 00:47:09
والان ترى اين الذي تولوا قوما غضب الله عليهم يعني تولوا المشركين وتولوا اليهود وهم المنافقون مع اليهود ومعنا المشركين قال غضب ما هم منكم ولا منهم. لماذا قال ما هم منكم ولا منهم؟ لان المنافق - 00:47:29
الشاة العائرة مرة هنا ومرة هنا مذبذبين وهم ليسوا مع المؤمنين وليسوا مع الكفار. فان وجدوا فرصة او فان وجدوا ان المؤمنين يعني لهم القوة والغلبة كانوا معهم وان كان اعداء الاسلام لهم القوة ولو كانوا معهم. فهم مذبذبين بين ذلك وبين هؤلاء وبين هؤلاء - 00:47:49
ليسوا منك ولا منهم ويحلفون على الكذب. هؤلاء المنافقون من صفات كثرة الحليب كثر كثرة الحلف الكاذبة وهم يعلمون ان ان كلامهم كذب ولذلك توعدهم الله بالوعيد الشريف وقد اعد الله لهم عذابا شديدا - 00:48:14
انه ساء ما كانوا يعملون المؤلف المنافقون يتولون المشركين ويتولون اليهود يقول ما هم منكم ولا منهم اي ليسوا معكم ولا مع هؤلاء ان ظهر هؤلاء كانوا معهم وان ظهر هؤلاء كانوا معهم - 00:48:33
يقول سبحانه وتعالى اتخذوا فقال لما قال اعد الله لهم عذابا شديدا في الاخرة وحكم عليهم بان اعمالهم سيئة. قال اتخذوا ايمانهم. هذي من اعمالهم. انهم اتخذوا ايمانهم ايمانهم يعني يعني حل جمع يمين - 00:48:53
جنة هاي وقاية يقيهم يظنون ان اليمين تقيهم لانهم يظهرون امام انهم معهم وانهم يحلفون انهم ما فعلوا كذا فصدوا عن سبيل الله صدوا بأنفسهم وصدوا غيرهم قال فلهم عذاب مهين - 00:49:12
كما اهانوا يهانون قال لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا. المنافقون كانت عندهم اموال كثيرة واولاد واخبر الله ان الهدي

الاموال والاولاد لن تنفعهم عند الله شيئا - 00:49:32
ولذلك حكموا عليهم بالنار بل هم في الدرك الاسفل من النار يوم يبعثهم الله هذا عذاب في الاخرة ويحلفون كما يحلفون لكم ايمان كاذبة ويظنون ان هذا يمشي على الله وان الله لا يعلم - 00:49:47
قال ويحسبون انهم على شيء الا انهم كاذبون ما السبب الذي جعلهم في هذه الحالة؟ هؤلاء المنافقون وعلى الشيطان الشيطان هو الذي استحوذ عليهم. استحوذ يعني احاط بهم من كل جانب. واصبحوا في في شركه - 00:50:05
وتسلط عليهم فانساهم ذكر الله لما تسلط عليهم ووعدهم المواعيد الكاذبة وزين لهم اعمالهم انساهم ذكر الله. اشتغلوا بما يأمرهم الشيطان به ونسوا ذكر الله والغافل عن ذكر الله يتسلط عليه الشيطان. وكل ما ذكر الانسان واكثر من ذكر الله - 00:50:24
كان ذكر الله طاردا للشيطان واولئك حزب الشيطان لانهم صاروا في حكمه وفي وتحت وتحت تسلطه قال الا ان الا ان حزب الشيطاني هم الخاسرون. الحزب الجماعة وهم في حزب الشيطان وجماعة الشيطان - 00:50:50
وهؤلاء خاسرون في الدنيا والاخرة ثم حكم ثم ذكر سبحانه وتعالى حكم المحادثة ذكر في اول السورة ان الذين يحادون الله ورسوله اولئك من اذلين لما قال كبثوا اذلوا ايضا هم اذلوا هنا - 00:51:12
ولذلك قال كتب الله وحكم وقضى بانه بان رسله هم الغالي بان رسله هم الغالبون لاغلبن انا ورسلي ان الله قوي عزيز لان المناسب للغلبة والنصر والنصر هو القوة والعزة - 00:51:31
القوة والعزة قال هنا قال سبحانه وتعالى الله قويم ختم الله سبحانه وتعالى الاية السورة ما الذي يجب عليه؟ ما الذي يجب على المؤمن ان يوالي؟ وما الذي يجب عليه ان يعادي - 00:51:49
هنا تأتي الموالاة والمعاداة لما ذكر ان اليهود او ان المنافقين يوالون اعداء الله تولوا قوما غضب الله عليهم يوالون اعداء الله ذكر ذكر ما يجب على المؤمن ان يوالي فقال - 00:52:08
وقال يجب على المؤمن ان يوالي من والى الله وان يحب من احب الله وهذه الموالاة هي اوثق عرى الايمان ان تحب في الله وان توقظ في الله قال لا تجدوا قوما - 00:52:25
صيغة النفي ما يمكن ان تجد قوما يعني امنوا بالله وامنوا باليوم الاخر ثم يحبون ويفضون اسرارهم ويوالون هؤلاء الاعداء اعداء الله من حاد الله وخالف امره الرسول ولو كانوا اباء لو كان اقرب الناس ما دام انه عدو لله - 00:52:40
فيجب معاداته وبغضه وعدم محبته لا ان نواليه ونحبه قال ولو كانوا ابائهم لو كان اقرب الناس اليك او ابناء او اخوانهم او عشيرتهم قال اولئك الذين يؤدون من من احب الله ويبغضون من ابغض الله. قال الذين حققوا عرى الايمان - 00:53:04
او اثر اوثق عرى الايمان وحققوا الولاء والبراء. قال اولئك كتب في قلوبهم الايمان يعني جعل الايمان في قلوبه اثبته اثبت هذا الايمان في قلوبه ثبتهم بالايمان بالايمان الراسخ وايدهم - 00:53:27
بروح منه قال المؤلف وايدهم اي اعانهم بروح من اي بنصر من الله سبحانه وتعالى لان الاية في سياق ان نشرح للمؤمنين قالوا ايدهم بروح منه هذا يعني ينصرهم ويؤيدهم في الدنيا. اما في الاخرة - 00:53:46
جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها فوق ذلك رضا الله سبحانه فان الله يرضى عنهم اعمالهم فلذلك اثابهم بهذا الثواب الجزيل ورأوا عنه بما اعطاهم قال اولئك حزب الله. كما ان كما ان الذين ذكروا قبل ذلك حزب الشيطان هؤلاء حزب الله. عندنا حزب الشيطان وعندنا حزب الله - 00:54:07
واولئك حزب الله الا للتنبيه ان حزب الله هم المفلحون اما حزب الشيطان فهم الخاسرون تنتهي السورة وتلاحظ كما ذكر بعض اهل العلم ان سورة المجاداة ما من اية فيها الا وذكر فيها اسم الله - 00:54:32
جميع كل الايات من اولها الى اخره الى اخر اية ما من اية تذكر الا وتجد فيها الله الله هذي السورة مثل ما مر معنا سورة عظيمة جليلة فيها بيان عظمة الله عز وجل وساعة علمه واحاطته - 00:54:52
وان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء وفيها لطف الله سبحانه وتعالى بعباده ولطفه بهذه المرأة خاصة وفي ايضا من

الاحكام الاداب اداب النجوى والمناجاة بين المسلمين والمناجاة المؤمنين ايضا بينهم وما الذي - 00:55:12
يشرع في المناجاة وما الذي لا يشرع كل هذه تحدثت عنها السورة ومناجاة النبي صلى الله عليه وسلم ثم التحذير من اعداء الاسلام من اليهود ومن المنافقين ومن الذي يجب ان نواليه؟ وما الذي يجب ان نعاديه؟ هذا ما اشتملت عليه هذه السورة - 00:55:31
وقفنا معها وعشنا معها هذه الدقائق يعني الاداب والاخلاق التي ينبغي للمسلم من يتحلى بها طيب نقف عند هذا القدر ان شاء الله لنا لقاء اخر الصور التي تليها الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:55:50